مازن جبور

مراوغات أردوغانية

منذ بدء الأزمة / الحرب في سورية وعليها، لم يتوقف النظام التركي عن المراوغة في سياسات وتصريحات ذات خلفية استعمارية ساعية إلى تقويض أي حل سلمي للأزمة السورية، فأساليبه، صيانية، لا ترقى إلى مستوى الدبلوماسية في العلاقات الدولية التي تمارسها الدول ذات الأنظمة السياسية المتزنة.

في سياق هذه السياسات، خرج علينا مؤخراً وزير خارجيته مولود تشاويش أوغلو ليطلق تصريحات يمكن وصفها بالمراوغة وذات مدلولات ومقاصد كامنة غير سليمة، بل تبيت نيات سيئة في العمل السياسي وفق أجندات تخريبية في تطورات ملف الحل السياسي للأزمة السورية.

فأوغلو أطلق تصريحاته تلك لتمثل قنبلة صوتية انتشرت بسرعة البرق في العالم الافتراضي وعلى وسائل الإعلام، إذ قال في مقابلة تلفزيونية مع قناة «TV100» التركية، نقلتها وكالة الأناضول التركية الرسمية للأنباء: «تركيا ستقدم كل أنواع الدعم الممكن للنظام السوري لاستعادة سيطرته على مناطق شرق الفرات التي تسيطر عليها المجموعات الإرهابية التي تحظى بدعم واشنطن»، بقدر ما تبدو تصريحات أوغلو إيجابية بقدر ما تضمر بين كلماتها حقائق هذا النظام الاستعمارية ونياته الخفية في الاستمرار في احتلال الأراضي السورية، فهو يحدد المناطق التي ستدعم بلاده استعادتها، بأنها مناطق سيطرة الميليشيات الكردية فقط التي تدعمها واشنطن، أي يحدد حق الدولة السورية في استعادة أجزاء محددة من أراضي البلاد، وهذا يعتبر ضمنياً أن المناطق التي يسيطر عليها نظامه وتنظيماته الإرهابية أمر واقع لا يجب الوقوف عنده.

وتأكيداً على نياته المضمرة الخبيثة، تابع تشاويش أوغلو: «نرى من الحق الطبيعي للنظام السوري أن يزيل التنظيمات الإرهابية شرق الفرات، لكن ليس من الصواب أن يرى المعارضة المعتدلة كإرهابيين أيضاً»، وهذه ازدواجية معايير النظام التركي في تصنيف الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية، ومحاولة إسباغ الشرعية على الأخيرة باعتبارها في كنفه وعاملة بإمرته، واللافت أكثر في تصريحاته دعوته الاحتلال الأميركي للخروج من سورية، معتبراً أن وجوده «غير شرعي» وكأن وجود قوات تركيا الاحتلالية في سورية، شرعي.

اللافت أكثر في تصريحات تشاويش أوغلو هو توقيتها إذ أتت، بعد أقل من ٢٤ ساعة على بيان للمتحدث باسم الجيش العربي السوري أكد فيه جاهزية قوات الجيش العربي السوري للتصدي لأي عدوان تركي محتمل من قبل النظام التركي وتنظيماته الإرهابية، وبالترافق مع الدعوات العراقية لمواجهة الاحتلال التركي في ظل ارتفاع قطبي قواته الاحتلالية في كل من سورية والعراق، وبالترافق أيضاً مع بيان مجلس الأمن الدولي الذي أدان الهجوم التركي في شمال العراق، إذ إن النظام التركي الذي كان يهدد بعملية عدوانية على شمال شرق سورية، وجد نفسه أمام مأزق إقليمي ودولي، ما اضطره إلى إطلاق هكذا تصريحات على لسان وزير خارجيته للتخفيف من ردات الفعل وامتصاص الغضب الإقليمي والدولي ضده.

انطلاقا مما سبق تمثل حالة الضغط الإقليمية والدولية المشتركة، التي تتطلب تنسيقاً عراقياً سورياً عالي المستوى للرد على التجاوزات التركية، سواء العسكرية منها أو فيما يخص موضوع المياه، والمترافقة مع ضغط دولي مواز وخصوصاً من قبل ضامني أستانا، روسيا وإيران، تمثل آلية من آليات الضغط على هذا النظام لتبديل مواقفه.

إن حالة المراوغة في السياسات التركية عبر إطلاق التصريحات باتجاه عودة العلاقات مع سورية، تضع لها حدا الاشتراطات السورية لعودة التنسيق بين البلدين، إذ أكدت دمشق أكثر من مرة كان آخرها خلال المؤتمر الصحفي المشترك لوزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الذي أتى إلى دمشق بعد زيارة لأنقرة حاملاً الوساطة من النظام التركي لاستعادة العلاقات مع سورية.

في حالات الاعتداء الخارجية تلك، تبرز أهمية العمل العربي المشترك والدفاع العربي المشترك، ومن ثم أهمية التنسيق في المواقف العربية المشتركة وهو ما يجب حسمه خلال القمة العربية القادمة.

العراق شدد إجراءاته الأمنية على حدوده مع سورية

داعش ينشر صوراً لمسلحيه في البادية تظهر الدعم الأميركي للتنظيم

شددت قوات «الحشد الشعبي» العراقي من إجراءاتها الأمنية على طول الشريط الحدودي مع سورية، في حين نشر تنظيم داعش الإرهابي صوراً لمسلحيه في البادية السورية، وهم مجهزون بالأسلحة الثقيلة.

وليل الجمعة - السبت نشر التنظيم، صوراً نادرة لمسلحي خلاياه في البادية السورية، وهم يقومون بتدريبات عسكرية وبحوزتهم أسلحة ثقيلة ورجالات نارية بينها «حاملة دوشكا»، وذلك وفق ما ذكرت وكالة «نورث برس» الكردية أمس.

وأشارت الوكالة إلى أن أغلبية المسلحين الذين ظهروا في الصور يرتدون أزياء عسكرية شيشانية، خاصة بالتنظيم.

وذكر التنظيم، أن الصور مأخوذة ضمن ما سماها «ولاية الشام» ومسلحوه يعتدون بالنصف على جغرافية سورية، من دون أن يحددها، ومن ضمنها ما سماها «ولايات الخير» (دير الزور) و«البركة» (الحسكة) والبادية (البادية السورية).

ورأى مراقبون، أن الصور التي نشرها تنظيم داعش تدل على مدى الدعم الهائل الذي يتلقاه من الاحتلال الأميركي عبر قاعدة التنف التي يقيمها في أقصى جنوب شرق سورية عند المثلث الحدودي السوري الأردني العراقي، وذلك لشن الهجمات الإرهابية ضد الجيش العربي السوري في البادية السورية وحافلات النقل المدنية التي تمر من المنطقة لتبرير بقاء قواتها المحتلة في الأراضي السورية بحجة محاربة الإرهاب ومواصلتها نهب مقدرات الشعب السوري من نفط وقمح..

ومنذ فترة بعيدة يواصل الجيش العربي السوري تمشيط البادية الشرقية من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش ويقضي على العديد.

جاء ذلك، في وقت ذكر محافظ دير الزور في قيادة «الحشد الشعبي» بمحافظة الأنبار العراقية، في تصريح نقلته وكالة «المعلومة» للأنباء أمس، أن «قوات الحشد الشعبي قيادة دير الزور» قامت أمس بمسيرة على طول المناطق الصحراوية باتجاه الشريط الحدودي مع سورية غرب الأنبار، على خلفية ورود معلومات استخبارية تفيد بنية بقايا داعش تنفيذ عمليات تسلل للقيام بعمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين.

أول من أمس، وللتغطية على دعم واشنطن للإرهاب، حكم القضاء الأميركي بالسجن مدى الحياة على داعشي كندي مولود في السعودية يدعى محمد خليفة، وصف بأنه مسؤول رئيسي في دعاية التنظيم وسجل بصوته مقاطع فيديو لداعش، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء أمس.

واعترف خليفة (٣٩ عاماً) بأنه مذنب في كانون الأول الماضي بدعم «منظمة إجرامية أرهابية تسببت في موت أشخاص».

وتفيد لائحة الاتهام، بأنه غادر كندا في ٢٠١٣ للانضمام إلى داعش في سورية، وأنه أصبح بحلول ٢٠١٤ «عضواً رئيسياً» في الخلية الدعائية للتنظيم.

ووفقت هذه الخلية وراء مقاطع فيديو لإعدام رهائن أجانب بمن فيهم الصحفيان الأميركيان جيمس فولي وستيفن سوتلوف اللذان قتلا بقطع الرأس في ٢٠١٤، قبل أن تعتقله ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية الموالية للاحتلال الأميركي في ٢٠١٩.

وفي عام ٢٠٢١ تم تسليمه إلى السلطات الأميركية وتُمثل إلى الولايات المتحدة.

وكالات

لجنة الصداقة البرلمانية السورية الفنزويلية: ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين

برلماني تشيكي يدعو الاحتلال الأميركي والتركي للرحيل

تعيين رئيس وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السورية الفنزويلية رسمياً خلال حفل في كاراكاس (عن الانترنت)

في وقت دعا فيه رئيس لجنة الصداقة البرلمانية التشيكية السورية- يرجي كويزا، الاحتلالين الأميركي والتركي للرحيل عن سورية لأنهما سبب التوتر والإرهاب فيها وبالمنطقة، أعرب القائم بأعمال السفارة السورية في فنزويلا بالنيابة وائل دبركي عن أمله بأن يكون تشكيل لجنة الصداقة البرلمانية السورية الفنزويلية خطوة رئيسية نحو تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في جميع المجالات الممكنة.

وشارك ديركي وعدد من أعضاء السفارة في حفل تعيين رئيس وأعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السورية الفنزويلية رسمياً الذي أقيم في مبنى الجمعية الوطنية الفنزويلية، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أمس.

وأشار ديركي إلى كلمة له إن أن العلاقات بين الشعبين والبلدين تتخطى حدود الصداقة التقليدية لتصل إلى درجة الأخوة والتكامل، معبراً عن أمله في أن يكون تشكيل هذه اللجنة خطوة رئيسية نحو تعزيز التعاون والتنسيق لبين فقط بين برلماني البلدين بل في جميع المجالات الممكنة ولاسيما ما يتعلق بموضوع التصديق على عشرات الاتفاقات ومذكرات التفاهم والصكوك القانونية الأخرى الموقعة بين الحكومتين السورية والفنزويلية لتدخل حيز التنفيذ في أسرع وقت ممكن.

وأوضح ديركي أن السفارة السورية في كاراكاس تقف دائماً على أتم الاستعداد للمساعدة في الوصول إلى تحقيق المزيد من التقارب والتكامل بين البلدين.

من جهتها، تحدثت النائبة الثانية لرئيس الجمعية الوطنية فانيسا موتيرو في كلمة لها عن تاريخ العلاقات السورية الفنزويلية، مشيرة إلى القواسم المشتركة التي تجمع بين البلدين الصديقين على مستوى القيادة والحكومة والشعب.

واستعرضت موتيرو مواقف الشعب الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز تجاه سورية وشعبها والأسس التي تربط البلدين، لافتة بشكل خاص إلى ضرورة تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين تدعيماً لمواقفهما السياسية وصمودهما المشترك في وجه ما يتعرضان له من إجراءات أميركية وغربية قسرية أحادية الجانب وغير ذلك من سياسات غربية أخرى معادية لهما.

وأشارت أيضاً إلى أهمية دور الجالية العربية السورية في فنزويلا وإسهاماتها في مختلف أوجه الحياة العامة.

رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السورية الفنزويلية عمار صعب من جانبه استذكر في كلمة له، مواقف الرئيس تشافيز تجاه سورية وزيارته التاريخية إلى دمشق عام ٢٠١٠.

بعد ذلك أدى رئيس وأعضاء اللجنة البرلمانية القسم القانوني أمام نائبة رئيس الجمعية الوطنية موتيرو ثم جرى التوقيع على وثيقة إنشاء اللجنة المذكورة.

حضر الحفل كل من نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الفنزويلي روي دارا ورئيس منظمة «فيا آراب فنزويلا» زياد الحمد ورئيس مجلس رجال الأعمال السوري الفنزويلي ميشيل مظلوم ورئيس النادي السوري في كاراكاس جورج إلياس وأعضاء اللجنة.

بموازاة ذلك، وبمناسبة تجديد الصداقة البرلمانية التشيكية السورية، التقت القائم بالأعمال في السفارة السورية في براغ أوغينيا عضو مجلس النواب التشيكي كويزا لبحث سبل تعزيز التعاون على كل المستويات بين البلدين ولاسيما التعاون البرلماني.

وقدمت قروافي شرحاً لقانون الاستثمار الجديد وميزاته والفرص المتاحة أمام الشركات التشيكية للمساهمة في عملية إعادة الإعمار، وذلك حسبما ذكرت وزارة الخارجية والمغتربين على صفحتها في موقع «فيسبوك».

وذكرت قروافي، رئيس اللجنة على جهوده في تأسيسه لجنة الصداقة البرلمانية وهنأته برئاستها، بدوره عبر كويزا عن سعادته برئاسته اللجنة، وأشار إلى أنه سيعمل مع أعضائها على تعزيز التعاون بين برلماني البلدين، مؤكداً أن الرئيس بشار الأسد هو الحاكم الشرعي لسورية والأمل الوحيد للسوريين بتحقيق السلام والاستقرار، وأنه يجب على الاحتلالين الأميركي والتركي أن يرحلا عن سورية لأنهما سبب التوتر والإرهاب في سورية والمنطقة.

وكالات

تواصل مع الجهات السورية لإعادتهما

«قسد» تعثر في الرقة على تمثالين مسروقين من متحف تدمر

عثرت مجموعات من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية الموالية للاحتلال الأميركي خلال حملة مداهمة نفذتها في مخيمات عشوائية للنازحين جنوب مدينة الرقة، أمس، على آثار مسروقة من متحف تدمر، على حين تراجعت زراعة الذرة الصفراء في المحافظة نتيجة ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومحروقات وأدوية تتحكم بها «قسد» في مناطق سيطرتها.

وحسب مصادر إعلامية معارضة، فإن ما يسمى «جهاز استخبارات الرقة» التابع لـ«قسد» عمد خلال الساعات الفائتة إلى تنفيذ حملة دهم لمخيمات عشوائية جنوب مدينة الرقة، ويقطنها نازحون من منطقة تدمر بريف حمص الشرقي، وذلك بحثاً عن أسلحة، لتعثر المجموعة المداهمة على اثنين من التماثيل السورية المؤلفة يعودان للمتحف الأثري في تدمر.

وأشارت المصادر إلى أن «جهاز الاستخبارات» تواصل مع ممثلين عن السلطات السورية المعنية لإعادة التمثالين إلى تدمر، على حين جرى اعتقال الأشخاص الذين كانت الآثار بحوزتهم وتم فتح تحقيق معهم قبل أن يتم الإفراج عنهم عقب التحقيق.

وتعرضت المواقع الأثرية السورية منذ بداية الحرب الإرهابية لجرائم النهب والتخريب والسرقة في مناطق انتشار الإرهابيين حيث لم يسلم أي موقع أثري في تلك المناطق من عمليات التنقيب غير الشرعية، كما انخرط جنود الاحتلال التركي مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في تلك الجرائم.

من جهة ثانية، ومع ارتفاع تكاليف مستلزمات إنتاجها، اتهم «قسد»، شهدت زراعة الذرة الصفراء في مناطق الرقة تراجعاً في المواسم الأخيرة ولاسيما موسم السنة، إضافة إلى مرور البلاد بأجواء قاحلة لم تساعد في تقدم الزراعة، وذلك وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وقال أبو علاء وهو من فلاحي ريف الرقة الغربي: «بعد زراعتنا لموسم الذرة الصفراء وشرائنا البذور بأسعار مرتفعة وصل كيس البذور المستوردة إلى ما يقارب ١٠٠ دولار».

وأضاف: «بعد الزراعة في الأرض وسقايتها وإنباتها، لاحظ أكثر فلاحي الرقة انتشار الدودة الشوكية في حقول الذرة الصفراء، ما أخاف الفلاحين. وبدأ الأهالي بشراء المبيدات لتزيد تكاليف الإنتاج على الفلاحين، فقل الأدوية تباع بالدولار».

وبما يخص ما يسمى «مكتب الوقاية» التابع لـ«لجنة الزراعة» التابعة لـ«قسد» أشارت المصادر إلى أن تأكيد على الأراضي قليلة. ولم تقدم أي دعم للفلاحين، علماً أنه تم تأكيد وجود إصابات بحقول الذرة الصفراء.

محمد الحني من مزارعي الريف الغربي، قال: «زادت التكاليف على الفلاحين من أسعار حراثة الأراضي التي وصلت إلى ٤٥ ألف ليرة وبزيوتها سعر البذور والأسمدة التي وصلت إلى ما يقارب ٧٠٠ دولار وبعد الزراعة والنبات الحقول أيضاً الدودة الشوكية الحقول باطلها للمبيدات».

وأضاف: «تكلفة الأدوية التي برش بها الحقول تصل إلى ٢٠ ألفاً للدونم الواحد».

ولم يستثقل المزارعون من الزراعة في السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع تكاليف الأسمدة والمحروقات التي تتحكم بها «قسد» وفرض الإتاوات الجمركية على أغلب المواد، وهو ما أثقل كاهل الفلاحين في مناطق سيطرة الميليشيات، كما لم تقدم «لجنة الزراعة» التابعة لـ«قسد» أي شيء للفلاحين خاصة مستحقات المحروقات.

وكالات

مفوضية اللاجئين دعت إلى «حلول طويلة الأمد لجميع اللاجئين السوريين في الأردن وخارجه»!

لبنان: عدم تجاوب المفوضية معنا وراء المشاكل المتزايدة.. وأزمة الخبز ليست مسؤولية اللاجئين

على حين دعت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في لبنان إلى «تضامن سيادة الدائنون والوقف الفوري للعنف والتمييز ضدّ المستهدفين المقيمين داخل الأراضي اللبنانية»، بالتوازي مع دعوة المفوضية في الأردن جميع الجهات الفاعلة إلى العمل معاً لإيجاد «حلول طويلة الأمد لجميع اللاجئين السوريين في الأردن وخارجه»!، أعربت الخارجية اللبنانية عن «أسفها أن البيانات المماثلة تعمق التباين وتزيد الأزمات التي يعاني منها النازحون السوريون، والمجتمعات اللبنانية المضيفة لهم».

وقالت المفوضية في لبنان عبر بيان لها الجمعة إن «لبنان يشهد حالياً زيادة في التوتر بين الفئات المختلفة، وبالأخص في العنف ضد اللاجئين. وتشعر المفوضية بالقلق الشديد إزاء الممارسات والتدابير التمييزية التي يتّمّ تفعيلها على أساس الجنسية، ما يؤثر على اللاجئين كما على غيرهم».

ودعت المفوضية السلطات اللبنانية إلى «ضمان سيادة القانون والوقف الفوري للعنف والتمييز ضدّ المستهدفين المقيمين داخل الأراضي اللبنانية»، مشددة على أنه «من الضروري أن يستمرّ كل من روح التضامن والاحترام المتبادل اللذين لطالما تميزت بهما المجتمع بكافة فئاته في لبنان».

وحسب موقع «النشرة» اللبناني، أشارت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أمس إلى «أنها اطلعت باهتمام بالغ» على بيان المفوضية وأكدت «أهمية الحوار المباشر والهادئ والبناء»، معربة عن أسفها أن «البيانات المماثلة تعمق التباين وتزيد الأزمات التي يعاني منها النازحون السوريون، والمجتمعات اللبنانية المضيفة لهم، خاصةً وأن لبنان لم

مسؤولون لبنانيون لايحملون اللاجئين السوريين مسؤولية أزمة الخبز ويكذبون: «نحن لا نبيع الخبز على الهوية» (عن الانترنت)

يتخذ أي اجراءات أو قرارات من شأنها التمييز بين النازح السوري والمواطن اللبناني، كما وأن أزمة الغذاء التي يشهدها العالم يتضاعف تأثيرها في لبنان، بسبب المشاكل الاقتصادية والمالية التي يعاني منها البلد».

وذكرت الخارجية اللبنانية في بيان أن «لبنان حذر مراراً من أن هذا الواقع سيؤدي حتماً الى تنافس اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين والنازحين السوريين على المواد الغذائية المحدودة، خاصة أن النازحين واللاجئين يشكلون ثلث عدد سكان لبنان، وان ٨٠ بالمئة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر».

وتابع «أن «لا شك أن استمرار هذا الوضع سيؤدي الى ارتفاع في نسبة التوترات، لا بل نسبة الحوادث الأمنية تجاه كافة الفئات المهمشة في لبنان»، مؤكدة «عدم تجاوب مفوضية اللاجئين مع طلبات لبنان، لناحية مشاركة المعلومات والبيانات وتعزيز جهود التعافي المبكر في سورية، ما يسمح بعودة ترحيبية وآمنة وكريمة للنازحين السوريين، بشكل السبب الأساسي وراء ما يحصل من مشاكل متزايدة تدعو للقلق وتوترات على الاراضي اللبنانية، في ظل عدم وجود أفق واضح لحلّ أزمة النزوح السوري، وعدم طرح مجتمع الدول المانحة لخريطة طريق، تبين الحلول المناسبة بعد مرور ١١ سنة على اندلاع الأزمة السورية».

من جهتها نقلت مواقع إلكترونية عن وزير الاقتصاد اللبناني أمين سلام، رفضه تحميل اللاجئين السوريين مسؤولية أزمة الخبز، قائلاً: «نحن لا نبيع الخبز على الهوية».

وأوضح سلام، أن هناك عدة أسباب أسهمت في تفاقم أزمة الخبز في لبنان، بينها نقاد المخزون الاحتياطي من القمح، والذي أصبح بالكاد يكفي أهل البلد، إلى جانب الوضع في أوكرانيا الذي أدى إلى تأخير مواعيد وصول شحنات القمح الأوكراني، إلى جانب الوضع الاقتصادي اللبناني.

وأشار إلى أنه وحسب دراسة أجرتها وزارته، فإن الاستهلاك اليومي للخبز للمليون ونصف المليون لاجئ سوري يقدّر بنحو ٥٠٠ ألف ربطة خبز، علماً أن دعم هذا العدد من ربطات الخبز يساوي نحو ٦ ملايين دولار.

وشهدت عدة مناطق لبنانية طوابير من المواطنين أمام الأفران، في محاولة للحصول على ربطة خبز، وسط تقاذف للاتهامات بين أصحاب الأفران من جهة، ووزارة الاقتصاد من جهة أخرى، علماً أن الأخيرة حددت سعر ربطة الخبز الواحد بـ١٥ ألف ليرة لبنانية، إلا أن عدم توافر الخبز دفع بعض أصحاب الأفران لبيعها بـ٤ آلاف ليرة لبنانية.

وتلقت المواقع عن عدد من اللاجئين السوريين في لبنان معاناتهم في الحصول على ربطة خبز.

وبينت المواقع، أن المساعدات التي تقدم للاجئين السوريين في لبنان، تقسم إلى قسمين: المساعدة الأولى من برنامج الأغذية العالمي، والتي تبلغ ٥٠٠ ألف ليرة للشخص الواحد في الشهر، أي ما يقرب من ٢٧ دولاراً، ويتم تقديم هذه المساعدة إلى ٦ أشخاص ضمن الأسرة الواحدة كحد أقصى، حتى وإن تخطى عدد أفراد الأسرة الواحدة ستة أشخاص، علماً أن هذه المساعدات تشمل فقط الأسر الأكثر فقراً.

أما المساعدة الثانية التي تقدمها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فتبلغ نحو ١٧٣ دولاراً أميركياً، ويتم تقاضيها بالعملة اللبنانية، وتبلغ قيمتها مليون ليرة للعائلة الواحدة، وتشمل ٥٥ بالمئة من العائلات الأكثر فقراً.

من جهة ثانية، أعربت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين عن قلقها بشأن استدامة مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن، داعية الجهات الفاعلة ووكالات التنمية والسلطات الأردنية والعاملين الإنسانيين إلى «تجديد التزامهم» تجاه اللاجئين في المخيم.

وتلقت مواقع إلكترونية عن ممثل المفوضية في الأردن دومينيك بارتش في بيان، بمناسبة مرور ١٠ سنوات على إنشاء مخيم الزعتري، أن المخيم «بدأ كموطن مؤقت لنحو ٨٠ ألف لاجئ سوري»، مضيفاً إن «الكرفانات، التي حلت محل الخيام في العام ٢٠١٣، تتمتع بعمر طبيعي يتراوح بين ٦ و٩ سنوات، ما يعني أن معظمها بحاجة إلى إصلاح عاجل».

وأوضح بارتش أنه في العام ٢٠٢١ وحده، طلب أكثر من ٧ آلاف لاجئ دعماً للصيانة، حيث تشققت الأسقف والنوافذ، وتشوهت الجدران، ما ترك بعض السكان معرضين للعوامل الجوية، مشيراً إلى أنه وفقاً لإطار عمل تقييم الحاجة الذي أصدرته المفوضية أخيراً للعام ٢٠٢٢، فإن ٧٠ بالمئة من أوضاع الجدران في المخيم تعتبر دون المستوى».

ودعت مفوضية اللاجئين في الأردن جميع الجهات الفاعلة إلى العمل معاً لإيجاد حلول طويلة الأمد لجميع اللاجئين السوريين في الأردن ومخيم الزعتري، ودعم صمودهم حتى يتم إيجاد مثل هذه الحلول.

وتشير تصريحات بارتش إلى امتثال المنظمة لضغوط الدول المعادية لسورية التي تهدف إلى عرقلة عودة هؤلاء اللاجئين إلى وطنهم.

وكالات

حالات انشقاق عديدة في «قسد» بسبب تهديدات أردوغان بشن عدوان

شهدت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» حالات انشقاق عديدة ضمن صفوفها مؤخراً، وذلك على خلفية استمرار النظام التركي بإطلاق تهديداته بشن عدوان جديد على شمال سورية.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة، أمس، عن ما تسمّه مسؤولاً عسكرياً في «قسد»، رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية أن مسلحين انشقوا عن صفوف «قسد» خلال الأسبوع الماضي، خصوصاً في المناطق القريبة من الحدود التركية.

وأوضح المسؤول أن عدد المنشقين وصل إلى نحو ٣٠ مسلحاً، خلال اليومين الماضيين، تاركين أسلحتهم، مشيراً إلى أن بعضهم هرب من نقاط التمركز العسكرية القريبة من الحدود التركية في مناطق المالكية والدرباسية والقامشلي بمحافظة الحسكة، وبعضهم الآخر كانوا في إجازة. ورفضوا العودة بعد انقضاء إجازتهم.

وأوضح أن «ازدياد الانشقاقات في صفوف «قسد» بالتزامن مع ارتفاع حدة تهديدات النظام التركي بشن عدوان على مناطق شرق سورية التي تسيطر عليها ميليشيات «قسد»، إضافة إلى ارتفاع وتيرة الاستهداف سواء عبر الطيران المسيّر أم عن طريق قصف جيش الاحتلال التركي.

وذكر المسؤول، أن السجون العسكرية التي تسيطر عليها «قسد» في الحسكة، تضم المئات من المسلحين الفارين والمنشقين عنها.

وللحد من حالات فرارهم، قامت « قسد» في التاسع عشر من آذار الماضي، بنقل مئات المدنيين الذين اختطفتهم وجندتهم قسراً للقتال في صفوفها، من مقر «الفرقة١٧» شمال مدينة الرقة التي تتخذ منه معسكراً لها، إلى معسكر «سد تشرين» شرق مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

ويبلوح رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، منذ أيار الماضي، بشن عدوان على شمال شرق سورية لإقامة ما يسمى «منطقة آمنة»، بعمق ٣٠ كيلومتراً داخل الأراضي السورية بذريعة ضمان أن تركيا القومي- والإرهابيّ الماضي قال المتحدث باسم رئاسة النظام التركي، إبراهيم قالن: «لن نطلب الإذن من أحد لتنفيذ العملية العسكرية في شمال سورية، ولسنا مضطرين لإخبار أحد عن موعدها (...) يمكن أن نُنفذ هذه العملية في أي وقت وفقاً لتقييمنا للمخاطر الأمنية علينا».

وكالات

نظام أردوغان يستعجل تنفيذ مخرجات «قمة طهران» و«قسد» تستقوي بالأميركي لتعطيلها

ضغط ميداني للاحتلال التركي على جبهات حلب والحسكة والجيش يرد في تادف

دمشق- الوطن- وكالات

| حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خيازي

| الوطن

بتوجيه من الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة، نفذ أحد تشكيلات قواتنا المسلحة وبالتعاون مع القوات الروسية العاملة في سورية مشروعاً تكتيكياً عملياتياً بالذخيرة الحية يتضمن الهجوم على نقاط محصنة للعدو مع اقتحام مانع مائي من الحركة للوصول إلى الضفة المقابلة وتحريرها.

وذكرت وزارة الدفاع في موقعها الإلكتروني أمس أن تنفيذ المشروع تم بحضور رئيس هيئة الأركان العامة العماد عبد الكريم محمود إبراهيم وقائد القوات الروسية العاملة في سورية العماد أول ألكسندر تشايكو وعدد من كبار ضباط الجيشين السوري والروسي، وشاركت فيه مختلف أنواع القوات البرية والجوية والبحرية وصنوف القوات والقوات الاختصاصية في ظروف تحاكي في طبيعتها المعركة الحقيقية.

وقدم قائد القوات المنفذة شرحاً مفصلاً على الخريطة عن فكرة المعركة المتضمنة الهجوم على نقاط محصنة للعدو مع اقتحام مانع مائي من الحركة للوصول إلى الضفة المقابلة وتحريرها.

وبعد انتهاء التمهيد الناري الذي شارك فيه الطيران الحربي وحوامات العدو الناري وصواريخ عملياتية أرض- أرض بالإضافة إلى المدفعية وراجمات الصواريخ ووسائط نارية أخرى، بدأ الهجوم وتقدمت طلائع القوات بشجاعة واندفاع نحو المانع المائي وبتغطية نارية كثيفة وقامت بتدمير العدو على مشارف البحيرة مؤمنة تقدم القوى الرئيسة وسحق العدو.

بعد ذلك قامت مجموعات المهام الخاصة بالبدء بعبور البحيرة حيث تم تدمير نقاط العدو المحصنة على الضفة الأخرى وعلى الجزر الموجودة ضمن البحيرة، كما تقدمت وحدات الهندسة ونصبت الجسور فوق المعابر التي دمرها العدو لإعاقة تقدم قواتنا.

وتم توجيه ضربات جوية مركزة من الطيران الحربي وصواريخ أرض- أرض وتخطيط نظام التأثير الناري المركب الذي أدى إلى تدمير الوسائط المعادية والتغطية النارية لتقدم قواتنا المهاجمة، ثم عبرت الدبابات المخاضات المائية ووصلت إلى المعابر وتم الاستيلاء عليها واحتلال رؤوس الجسور لتأمين زج القوى الرئيسة بطريقة الزج المتتابع للقوات والتمسك بالمواقع المحررة وتعزيزها بغية تجنيب القوات الخسائر ودفع العدو للقيام بهجوم معاكس لتدمير احتياطاته.

كما تضمن المشروع مشاركة مختلف أنواع الطيران الحربي الذي قام بالتأثير الناري على قواعد إطلاق الصواريخ المعادية واحتياطات العدو في العمق وأسلحة والصواريخ المعادية في الجو، ثم تابعت قواتنا تنفيذ التأثير الناري بدعم القوات المهاجمة وتدمير الإنزالات المعادية وتأمين الإنزالات الجوية الصديقة ودعم تقدمها.

المشروع تضمن أيضاً إنزالاً جوياً على الضفة المقابلة وعلى بعض الجزر داخل البحيرة وعمليات إنزال للعتاد من الحوامات وإنزال مظلي تحت تغطية نارية كثيفة وإخلاء الجرحى والأسرى من الماء بالحوامات وإجراء عمليات البحث والإنقاذ.

وقد تعرضت قواتنا لهجوم معاكس معاد مفترض ورمي كثيف من قبل العدو بمختلف الوسائط النارية، حيث تمكنت قواتنا من صد الهجوم المعادي وتكبيد العدو خسائر فادحة أجبرته على التراجع والانسحاب. كما تمكنت قوات دفاعنا الجوي من تدمير الطيران المسير والصواريخ المعادية في الجو، ثم تابعت قواتنا تنفيذ مهامها حتى تحقيق كامل الأهداف المخططة.

وفي الختام أجرى رئيس هيئة الأركان العامة تقييماً شاملاً لمراحل المشروع كافةً، وشكر جميع القادة المشاركين لجهودهم المبذولة في نجاح هذا المشروع وأثنى على المهارة والكفاءة التي أظهرها الضباط والمقاتلون في تنفيذ المهام ضمن الوقت المحدد، مشدداً على أهمية هذه المشاريع وخاصة في هذه المرحلة في تعزيز إمكانات وقدرات قواتنا المسلحة والحفاظ على جاهزيتها القتالية العالية التي تمكنها من تنفيذ ما يسند إليها من واجبات في كل زمان ومكان.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة على أن سورية الإباء بقيادة الرئيس الفريق بشار الأسد مصممة على متابعة مسيرة الإنجازات والانتصارات ومواصلة تصديها للعدوان وتحرير كل شبر من أرضها من كل إرهاب واحتلال.

أحد تشكيلات قواتنا المسلحة وبالتعاون مع القوات الروسية العاملة في سورية ينفذ مشروعاً تكتيكياً عملياتياً بالذخيرة الحية (عن الانترنت)

سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية الموالية للاحتلال الأميركي، الهدف منه تشكيل جبهات ضغط على موسكو وطهران لإسراع بتنفيذ «التفاهمات» التي أسفرت عنها «قمة طهران»، ولم يجر الإعلان عنها صراحة.

وتوقع المراقبون، في تصريحات لـ«الوطن»، أن تكون «تفاهمات» رؤساء الدول الضامنة لمسار أستانا في طهران نصت أن تضمن موسكو وطهران التوسط لتطبيق «اتفاق سوتشي» الروسي التركي، العائد لتشرين الأول ٢٠١٩ إبان عملية الغزو التركي لمدن «أبيض ورأس العين والتي سماها نظام أردوغان «نبع السلام»، والذي ينص على انسحاب «قسد» إلى مسافة ٣٠ كيلو متراً من الشريط الحدودي السوري مع تركيا، وبين هؤلاء أن نظام أردوغان، والذي لم يكف بعد الفقة عن إطلاق التهديدات على عدوان على الأراضي السورية لإقامة ما سماه «المنطقة الآمنة» المزعومة داخل الأراضي السورية، يضغط لإسراع بتطبيق «تفاهمات» طهران من أجل حفظ ماء وجهه أمام الداخل التركي على خلفية تأجيله أو إلغائه لعدوانه الذي يهدد بشنه. وأعربوا عن قناعتهم بأن «قسد» لن تستجيب للمبادرة الروسية الإيرانية بالانسحاب بالعمق المطلوب لمصلحة الجيش العربي السوري بعد أن أيقنت أن العدوان التركي على مناطق نفوذها وضع في الثلاجة وأمر «تطمينات» وضغوط أميركية بلغ التقارب مع دمشق وموسكو وطهران.

وبدا ذلك جلياً في بيان يا سمى «الإدارة الذاتية» الكردية التي تسيطر عليها «قسد» أول من أمس والذي أصدره المتحدث الرسمي باسم «دائرة العلاقات» فيها كمال عاكف، ونفى وجود أي لقاءات سياسية بين «الإدارة» وما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية- سمد» أي واجهة «قسد» السياسية من جهة، والحكومة السورية من جهة أخرى، لكنه أشار إلى وجود «تفاهم» بين الميليشيات والجيش العربي السوري في عين العرب ومنبج ضمن تفاهم واتفاقية حفظ الحدود لعام ٢٠١٩.

وفي وقت سابق استقدم الجيش العربي السوري تعزيزات شملت جنوداً وأس